mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب صوتية

وصية النبي ﷺ: تزوجوا الودود والولود | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

تزوجوا الودود الولود. تزوجوا. الودود. الودود. الولود. الولود. فان اجل غراس هو غراس قال الله تعالى فهذا هو اجل غرس يغرسه الانسان في حياته. تذكر تذكر ان الزرع لا يطير الا بثلاثة اشياء - 00:00:00

الارض بخصوبة الارض والماء وبعثوبة الماء ثالثا وبمهارة الايدي العاملة. الارض فخصوبة الارض بالنسبة للانسان تنبه هو ان يختار الرجل ام ولده. فان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال تخيروا تخيروا - 00:00:30

احذروا لنطافكم. لا تضع نطفتك الا في ارض صالحة. القرآن. كيف لي ان اعرف ان المرأة ولو؟ جواب. تريد ان تعرف ان المرأة الودود اسمع تزوجوا. تزوجوا الودود. الودود الولود. الودود الولود - 00:00:50

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي يا له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:09

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها لا تتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله يا - 00:01:34

ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا - 00:02:00

اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:02:26

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار فان اجل غراس هو غراس الانسان قال الله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا فهذا هو اجل غرس يغرسه الانسان في حياته - 00:02:56

ومعلوم ان الزرع لا يطرته الانسان في حياته ومعلوم ان الزرع لا يصيب الا بثلاثة اشياء بخصوبة الارض وبعثوبة الماء وبمهارة الايدي العاملة فخصوبة الارض بالنسبة للانسان هو ان يختار الرجل ام ولده - 00:03:25

فان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال تخيروا لنطفكم لا تضع نقمتك الا في ارض صالحة فاذا ضمنا هذا مع الثنتين الاخريين فهذا هو الطريق الى جيل التمكين ان اجل غراس هو الانسان - 00:03:55

ولذلك قرن الله عز وجل بين مراحل خلق الانسان وبين الزرع لتعتبر بما شاهدته على ما لم تشاهده يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من من تراب. ثم من نطفة ثم من - 00:04:22

حلقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم. ونقر في الارحام ما نشاء اليه الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم. ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى - 00:04:47

ارذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا هذا هو غراس الانسان وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق - 00:05:07

وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ان الذي احياه محي الموتى انه على كل شيء قدير - 00:05:30

فهذا قران ما بين خلق الانسان وما بين الزرع فانت ايها الرجل زرعت الزرع ولاحظت نموه واشتريت الارض الخصبة باعلى الاثمان

ورغبت عن الارض التي لا تخرج الزرع هذا كله مشاهد وانت ترتكبه - 00:05:50
فكيف لما جاء اجل غراس اهملت خصوبة الارض تخيروا لنصحكم المقصود الاعظم من الزواج الذرية هذا هو المقصود الاعظم. وكل شيء يأتي بعد ذلك روى ابن ابي الدنيا في كتاب العيال عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اني لاكره نفسي على - 00:06:18
الجماع رجاء ان يخرج الله من صلب نسمة توحده فهذا هو المقصود الاعظم. بقاء النفس لاستمرار العبودية البيوت تقوم في الاصل على عبودية الله عز وجل ويدل على ذلك قول الله تبارك وتعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره - 00:06:48
المرأة التي طلقت طلاقا بائنا بينونة كبرى لا تحل لزوجها حتى تنكح رجلا اخر فاذا نكحت رجلا اخر نكاحا شرعيا كاملا ثم طلقها الرجل الاخر وارادت ان ترجع الى زوجها الاول - 00:07:20
قال تبارك وتعالى فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظن ان يقيما حدود الله فهذا اولى من ان تقول المرأة ارجع الى زوجي الاول رعاية للاولاد لا اذا كانت سترجع الى زوجها الاول رعاية للاولاد ولا ترعى حدود الله فلا ترجع - 00:07:44
فمراعاة حدود الله عز وجل اولى واهم من رعاية حقوق الاولاد هذا في المرأة التي طلقت طلاقا بائنا ثم ارادت ان ترجع بعد الزواج الثاني فهذا يدل على ان مراعاة حدود الله قبل الطلاق اولى - 00:08:12
فانت ايها الرجل اذا رغبت في النكاح ترغب بهذه النية. ان النية تسبق الذرية النية تسبق الذرية. ولذلك وضع الله عز وجل اصولا لطلب المرأة وان النبي صلى الله عليه وسلم حظ على اختيار ذات الدين - 00:08:37
فقال فاظفر بذات الدين تربت يداك ولا مانع ان تضم صفة او صفتين او اكثر الى الدين لقوله صلى الله عليه واله وسلم تنكح النساء لاربعة لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك - 00:09:07
سداة دين جميلة افضل من ذات دين فقط. وذات دين جميلة وغنية افضل من ذات دين جميلة فقط. وهكذا ثم نحن نذكر اليوم صفتين ذكرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث معقل ابن يسار الذي رواه النسائي وابو داوود - 00:09:32
قال عليه الصلاة والسلام تزوجوا الودود الولود فاني مسافر بكم الامم يوم القيامة الودود الولود انظر الى هذا الجمع ان هناك ارتباطا قويا جدا بين الود وبين ولادة المرأة ان الرجل قد يحب المرأة لاجل اولادها - 00:09:58
ويحب الاولاد لاجل امهم والعلاقة بين الرجل والمرأة اذا انجب منها الولد اقوى وامتن من العلاقة بين الرجل وامرأة لا ينجب منها ولذلك جمعهما معا الودود الولود الودود كثيرة الود - 00:10:30
عروس محبة لزوجها لا تنغصه ولا تكدره وانه ليطول عجبي. ان تدفع المرأة زوجها دفعا الى العمل فترة وفترتين وثلاث ولكن الرجل في اخر اليوم يشتكي مفاصله ويشتكي ظهره ويشتكي صباعا في رأسه ومع ذلك لا ترضى المرأة - 00:10:53
اي ود هذا واي وفاء اي وفاء كيف تسعد المرأة بحياتها وهي ترى الفها يعاني هذه المعاناة ولا تعيش معه على ذات يده ان النبي عليه الصلاة والسلام امتدح نساء قريش كما رواه الشيخان من حديث ابي هريرة - 00:11:22
رضي الله عنه قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش لماذا؟ احناه على ولد وارعاه على زوج في ذات يده لذلك كنا خير النساء على ولد وارعاه على زوج في ذات يده - 00:11:47
تريد ان تعرف المرأة الودود فاعتبر بحال خديجة رضي الله عنها سيدة النساء في الصحيحين من حديث عائشة وذكرت بدء الوحي وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحنث في غار حراء - 00:12:14
ولما جاءه الملك وقال له اقرأ قال ما انا بالقارئ وهزه هزا عنيفا رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جاره يرجف فؤاده وقال زملوني زملوني وقال لخديجة لقد خشيت على نفسي - 00:12:37
قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا وفي رواية وقعت في بعض روايات صحيح البخاري قالت كلا والله لا يحزنك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتساعد الضعيف وتعين على نوائب الحق - 00:13:00
انظر الى شمال عقلها وصدقها وحسن مواساتها لزوجها اما كمال عقلها فلان اذا اصابه الروع وانتزع احتاج ان يذكره احد بمآثره وابن الناسخ رجع النبي صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده مما رأى - 00:13:29

وهو يقول لقد خشيت على نفسي فقالت وصدرت ذلك بالقسم من قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم قالت كلا والله لا يكزيك الله ابدا. ليس مثله واستدلت على كريم شمائله وجميل نعوله - 00:13:58

انه لا يكذب انك لتصل الرحم وتحمل الكلب العالم يحمله حملا وتساعد الضعيف وتقري الطير وتعينه على نوائب الحق. فكيف تخزى ايها الرجال اعينوا النساء على البر ان الصدق هو اقصر طريق للاقناع - 00:14:20

كن رجلا في بيتك لا تسقط من عين امرأتك بالكذب ولا بالخداع ولا بالمماراة اخطر طريق للاقناع انك ترفع امرأتك رفعا اذا كنت على هذا المستوى. الصدق صدق الرجل له اثر عظيم في استقامة المرأة - 00:14:53

ما فقد نساؤنا الا بعد ان فسد رجالنا ما ناشدت امرأة في الغالب الا كان الرجل سببا في نشوزها لم يقم عليها بحق القوامة نظرت خديجة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:18

فرأت فيه رجلا امينا صادقا وفيا وفيا كان كثير الثناء عليها بعد ما ماتت. حتى قالت عائشة رضي الله عنها كما رواه البخاري وغيره. ما غرت على قط غيرتي على خديجة - 00:15:40

يقول الامام الذهبي رحمه الله وهذا اعجب شيء ان تغار من امرأة ميتة ولا تغار من نسوة يشركنها فيه صلى الله عليه وسلم. لا تغار من ام سلمة ولا تغار من ام حبيبة - 00:16:03

من حق ولا من زينب ونغار من امرأة ميتة. وهذا من لطف الله بنبيه حتى لا يتكدر عيشه لا تغار من نظيرتها وتغار من خديجة ما غرت من امرأة قط غيرت من خديجة - 00:16:20

لكثرة ما كان يذكرها ويثني عليها وكان يذبح الذبيحة فيقطعها اعضاء ثم يرسل الى حدائق خديجة وضيقانها فقلت له يوما كان ليس في الدنيا امرأة الا خديجة فقال لي انها كانت وكانت - 00:16:40

وكان لي منها الولد الودود الولود كانت وكانت كانت وكانت يعني جعل يثني ويذكر شمائلها وفي مرة كما في صحيح البخاري استأذنت هالة بنت خويلد. اخت خديجة وكان صوتها يشبه صوت خديجة - 00:17:07

واستئذانها يشبه استئذان خديجة وذلك بعد موت خديجة رضي الله عنها بزمان استأذنت هالة بنت خويلد فلما سمع صوتها ارتاع لذلك ارتاع يعني فزع وهذا هو فزع. بالشوق اللهفة وفي الرواية الاخرى ارتاح لذلك - 00:17:35

وقال اللهم هالة يعني اللهم اجعلها هالة نفس الاستئذان ونفس الصوت قالت عائشة فغر مجرد الصوت يذكره بها. ورسم استئذان يذكره بها. قالت فغرت فقلت له وما تفعل بعجوز حمراء الشدقين هلكت في الدهر ابدلك الله خيرا منها - 00:18:04

ما هذا الكلف وما هذا الثناء؟ وما هذا الذكر المستمر كفر من؟ امرأة عجوز حمراء الشدقين تعيدها حمراء الشدقين كناية عن سقوط اسنانها الاسنان لا يبقى في فمه الا حمرة اللثة - 00:18:36

فما تفعل بامرأة سقطت اسنانها عجوز هلكت في الدهر ابدلك الله خيرا منها اي تقصد نفسها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا في خارج البخاري قال لا والله ما ابدلني الله خيرا منها - 00:19:01

امنت بي اذ كذبني الناس واعطتني اذ حرمني الناس. وواستني بمالها لما منعني الناس. ورزقني الله منها الولد اذ يا اولاد النساء فانظر الى هذا الوفاء الوفاء تسير الثناء عليها كثير الذكر لها تستحق ذلك - 00:19:24

هي تستحق ذلك ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير. ولم يكمل من النساء الا اربع خديجة ومريم وفاطمة وامرأة فرعون اربعة في مليين النساء منذ خلق الله ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. اربعة فقط - 00:19:52

اربعة مليين لها الشرف انها تأخذ اجر كل مؤمنة بعدها الى يوم القيامة لها الشرف في ذلك. لانها اول من امنت مطلقا. قبل ابي بكر الصديق لانها اول من علمت ببعثته صلى الله عليه وسلم - 00:20:22

وبانه نبه فامنت به فلها اجر كل مؤمن يأتي الى يوم القيامة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة - 00:20:47

وهذه سنة الايمان وقال صلى الله عليه وسلم مؤكدا لهذه القاعدة ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها لانه اول

من سن القتل ابن ادم الاول الذي قتل اخاه يحمل قفلا وتبعة - 00:21:11
من كل رجل قتل ظلما الى قيام الساعة. ليه؟ هو اول من قتل واجتن القاتلون به سيحمل هذه السابعة كذلك الذي يسن الخير وينشر الدين والعلم والسنة في بلد ليس فيها شيء من ذلك - 00:21:42
له اجر الدعاة الى هذا الدين الى يوم القيامة كذلك خليل امنت به اذ كذبه الناس هي دي الودود صاحبة الدين المتين الودود العروض المحبة لزوجها قال الله تبارك وتعالى - 00:22:05
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. ثم ذكر صنفي النساء امام هذه القوامة ذكر صنفي النساء الصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله - 00:22:31
هو ده الصنف الاول واللاتي تخافون نشوزهن الصنف الثاني اعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن. ان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا تنظر بعدما ذكر القوامة قال فالصالحات - 00:22:54
اي اللواتي لا يهدرن قوامة الرجل ويطيعنا ويطعن ازواجهن ووصفهن بذلك بالفاء العاطفة التي تفيد التهديد مع سرعة المبادرة الصالحات ان ينتسلن مباشرة اذا امر الزوج بالمعروف وفي قدر الاستطاعة - 00:23:19
الصالحات قانتات اي طائعات لربهن والمرأة التي تعصي ربها سهل عليها ان تعطي زوجها كيف تطيع زوجها وقد نشدت على ربها لذلك ذكر اول صفة فيها تستقيم بقية الصفات فيها بعد ذلك. قانتات - 00:23:50
حافظات للغيب بما حفظ الله كان النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية فسئل من خير النساء يا رسول الله قال التي اذا نظرت اليها سرتك واذا اقسمت عليها ابرتك - 00:24:21
واذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك. حافظات للغيب اي لغيبة ازواجهن اذا غاب الزوج تحفظ ما له وتحفظ عرضه اعتباط للغيب اذا نظرت اليها قررت وهذا ليس المقصود به جمال الوجه - 00:24:45
انما المقصود به جمال الروح فيه نساء يعشقن النكد لا يرى الرجل منهن الا تكشيرة الوجه تنشيرة الوجه الدائمة التي تنبي عن عدم الرضا اذا نظرت اليها فرطت دائمة البشر والابتسام - 00:25:09
اول ما تدخل عليها تشعر ان الدنيا كلها رجعت اليها وحازتها. وتظل قلقة الى ان تعود فاذا ما عدت ارتاحت وسكنت هو ده معنى اذا نظرت اليها سرتك واذا اقسمت عليها لا تحدثك في يمينك. ابدا - 00:25:36
مهما كان الذي خلفت عليه شاقا عليها هي دي خير النساء اللي هو يجمعها قوله صلى الله عليه وسلم للودود كثيرة الوسع دائمة البشر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى عن المرأة التي ينبغي ان من هي - 00:26:04
قال وامرأة تعين زوجها على امر الاخرة تعين زوجها على امر الاخرة هذه هي المرأة التي ينبغي ان يبحث الرجل عنها. يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم - 00:26:31
عدوا لكم المرأة التي ترهق زوجها وتتعبه وتضطره انه يعمل وردية واتنين وتلاتة ليقضي حاجته وحدات الاولاد عدوة لزوجها عدوة ضيعت عمر زوجها في طلب المال ويمتحن الرجل اشد الامتحان. ويزل اعظم الذل ويصيبه الكمد - 00:26:52
انه بعد هذا المجهود الهائل لا تشكر المرأة ولا ترى ان الرجل فعل لها شيئا. ودائما متذمرة شاكية يموت الرجل من الشمال امام هذا الصنف من النساء ضيعت عمره في طلب المال ثم هي لا تسكن - 00:27:20
ليس معنى العداوة انها تمسك سلاح وتحارب. العداوة ان تصدك عن الذكر ان تفضك عن العبادة ان تصدك عن طلب الاخرة. ادي بقى العداوة الحقيقية. لهذه العداوة. ان من ازواجكم - 00:27:41
واولادكم تقدم الزوجة على الولد. عارف ليه انت عارف ليه لان الزوجة التي يكون هذا شأنها ترضع اولادها هذه الخصلة الذميمة دائمة التشد والولد يسير الحنين لدموع امه الراجل بيطلع شغال مثل الطاحونة وهي قاعدة طول النهار والليل تدي للولد وتقول له لن ارى معه يوما راح. شايفة معه الذل ولو - 00:27:59
لطلبت الصلاة انا عايش عشانك انت. يقوم الولد يرى الام مضحية والراجل آآ يذل الام مثل هذه الام لا تنجب ذرية صالحة انا عايش

عشانك انت. يقوم الولد يرى الام مضحية والراجل آآ - 00:28:32
يذل الام مثل هذه الام لا تنجب ذرية صالحة الذرية منها تكون في الكفران مثلها تماما. هي الاصل والولد الفرع يبقى اول شيء يحرص المرء عليه في المرأة ان تكون ذات دين. وهذه الخصلة هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:52
فاظفر بذات الدين فرعاية الزوج هو من معنى قوله صلى الله عليه وسلم للودود وخصلة اخرى تدخل تحت هذا النعت الجميل الودود يسيل الود ما رواه الامام النسائي رحمه الله من حديث ابن عباس - 00:29:17
قال صلى الله عليه وسلم خير نسائكم من اهل الجنة الودود الولود العؤود العقود وهذه خصلة اخرى التي اذا غضب منها زوجها اخذت بيده وقالت له لا اذوق غمضا حتى ترضى. لا اذوق غمضا - 00:29:43
والغمض هو النوم اي لا انام ولا يجيئني من ام الا ان ترضى هي دي خير نسائنا من اهل الجنة ونفهم من كلمة من اهل الجنة ان المرأة اذا احبها زوجها في الدنيا هو عليه وسلم الودود - 00:30:13
وخصلة اخرى تدخل تحت هذا النعت الجميل الودود يسير الود ما رواه الامام النسائي رحمه الله من حديث ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم خير نسائكم من اهل الجنة - 00:30:40
الودود الولود العؤود العقود وادي خصمة اخرى التي اذا غضب منها زوجها اخذت بيده وقالت له لا اذوق غمضا حتى ترضى. لا اذوق غمضا والظلم هو النوم اي لا انام - 00:30:59
ولا يجيئني من ام الا ان ترضى هي دي خير نسائنا من اهل الجنة ونفهم من كلمة من اهل الجنة ان المرأة اذا احبها زوجها في الدنيا كانت زوجته في الاخرة - 00:31:28
خير نسائكم من اهل الجنة الودود الولود العقود. العقود اي التي اعود نفعها الى زوجها اذا كانت غنية انفقت على زوجها وعلى عيالها. العقود غنية تنفق على زوجها. ويدخل في قوله صلى الله عليه وسلم العود المرأة المدفرة - 00:31:49
التي لا تسلف معاش زوجها. لانها اذا اتلفت المعاش استبدله الزوج بميعاد اخر بمال جديد فهي اذا وفرت له كانما اعطته مالا لانها اذا اهدرت معاشه الزمته بالنفقة. فاذا وفرت معاشه كانما اعطته مالا - 00:32:22
وهو ده العقود فرع على الودود هذا الصفح من اجمل الصفات من اجمل الصفات الودود ولذلك لما تقرأ بعد هذا البيان قوله تبارك وتعالى ولله المثل الاعلى وهو الغفور الودود - 00:32:49
ودول طب المرأة تتودد الى زوجها لانها تبتغي رضا ربها برضاه حتى ان الزوج قد يظلمها وقد يضربها وقد يهينها فتذهب اليه وهو المخطئ. وهو الغلطان. تذهب اليه فتأخذ بيده وترضيه - 00:33:11
ونقول له لا اكتحل بغمض حتى ترضى يعني تتودد وهي المظلومة فهذا الود له طعم ومذاق وجمال الوفد ممن يستغني عنك له جمال وله رونق وله بهاء انما الود ممن يحتاج الى رزقك ليس له طاعة - 00:33:41
رجل فقير بيتودد لغني. الغني لا يكاد يقبل هذا الورد. ليش؟ يقول لك محتاجني. يريد مالا. يريد شيئا. يريد مساعدة انما اذا جاء الغني وتودد الى الفقير فالفقير يسأل نفسه هذا الرجل لم يتودد الي؟ وهو لا يحتاج لي - 00:34:10
لانه انسان نبيل. لانه انسان شريف. لانه انسان حسن الخلق هذا هو الفرق بين ود المستغني وود المحتاج ولله المثل الاعلى وهو الغفور الودود. لماذا يتودد اليك وهو مستغن عنك ولا يحتاج اليه. وانت المحتاج اليه. وجاءت ودود على صيغة فعول يعني كسيل الود - 00:34:35
لانه الرب الغفور الرحيم. المتفضل فهو يتودد اليك برغم معاصيك. وبرغم انه لا يحتاج اليك فهذه الصفة الودود من افضل صفات النساء اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن. والثناء الجميل - 00:35:05
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فاول شرط في البحث عن خصوبة - 00:35:36
الارض ان تكون الارض صالحة لوضع النطق. والصلاح انما يكون صلاح الدين اذا صلح دين المرأة زكت كل خصالها قل له خصالها.

الصفات الاخرى التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام هي ايضا احد الصفات التي - 00:35:56
لو بحثت عنها لم تكن اثما في بحثك. المال والجمال والحسب وهناك حديث ضعيف جدا اورده الامام ابن الجوزي رحمه الله في كتاب الموضوعات. بعض الناس يحتج بهذا الحديث. وهذا الحديث يقول - 00:36:20
من تزوج امرأة لحسبها لم يزده الله الا ذلا. ومن تزوج امرأة لما لها لم يزده الله الا فقر وهكذا فهذا الحديث من جهة السند لا يصح السند ساقط. ومن جهة المتن هو يعارض حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:36:43
الصحيح انكحوا النساء لاربعة وهذا الحديث في الصحيحين لمالها ولجمالها ولحسبها فهناك مباينة ومعارضة صريحة بين هذا الحديث الصحيح وبين ذاك الحديث الذي ذكرنا ان سنده ساقط لكن الدين اجعله محور الارتكاز كما قلنا - 00:37:05
وانت تبحث عن المرأة اختر هذه الصفة الاخرى وهي ان تكون بكرا ان تكون بكرا لان للبكارة تأثيرا عجيبا لاستقرار الحياة والمرأة البت التي تتزوج تكون شديدة الوفاء لاول انسان يدخل في حياتها - 00:37:31
قال صلى الله عليه وسلم بعد ذكر ذات الدين تربت يداك وتربت يداك معناها تعلقت يداك بالتراب وتعلقت يداك بالتراب كناية عن البركة. فكل خير من التراب كل خير من التراب والطين - 00:38:01
عبدت الشيطان لا يعرفون هذه الحقيقة ابليس عليه من الله اللعنة المتلاحقة الى يوم القيامة قاس قياسا منكوسا معكوسا وهو يحاد الله تبارك وتعالى قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين - 00:38:25
الصين مصدر كل خير والنار هي مصدر الدمار مصدر الخراب ننظر الى هذا الجاهل كيف قاس الشيء على نقيضه انما يقبل القياس اذا كان قياس النظير على النظير النظير على النظير مقبول - 00:38:52
لكن القياس لا يستوي ابدا اذا كان معكوسا منقوسا والصين مصدر الخير والنماء والبركة لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم له فاظفر بذات الدين بورك لك بورك لك ولا مانع ان يراعى الرجل الثلاثة الصفات الاخرى - 00:39:18
لكن يجعل الدين هو محور الارتكاز. ذات دين جميلة افضل ذات دين جميلة افضل فان الجمال يرد ما في نفس الرجل فانت اذا اخترت المرأة الجميلة هذا يرد ما في نفسك حق لك. لكن تكون ذات دين - 00:39:44
يقول ذات حسب الاحزاب حسب يدل على كرم المحسد ننظر للاسرة تنظر للبيت والحسب مطلوب من العلاقة في الحسد لها اصل وتأثير في الفرع وهناك حديث موضوع كذب على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:08
وهو اياكم وقد رأى الذنم قيل وما خضراء الدمم؟ قال المرأة الحسناء في المنبت السوء هذا الحديث كذب على الرسول عليه الصلاة والسلام. ما قاله ابدا. لكن لو اجرينا هذا الكلام ككلام كحكمة وجدناه سديد - 00:40:34
خضراء الذمم المرأة الحسناء المنبت يعني ساعات تمشي على مستنقع تغلو انفك من ماتن هذا المستنقع ومع ذلك يلفت نظرك زهرة جميلة اللون خرجت في هذا المستنقع لا تراها في الارض الخصبة ولا الارض الجيدة ولا الماء العذب. انما رأيتها في هذا المستنقع - 00:40:54
فهذه المرأة الحكماء في المنبت السوء احذرها وان كان ظاهرها الالتزام ليه لان طفولة هذه المرأة ضاعت يوم فتحت عينيها وجدت اباها لا يصلي وجدت امها لا تغتسل الحجاب ربما وجدت اباها يشرب الخمر ولا يعاقر النساء ربما وجدت - 00:41:22
تفوح من امها كل هذا انطبع عندها ورأته وغزت به في اهم فترات العمر وهي الطفولة ثم تداركها الله بلطفه فلما اختلطت بالفاضلات من عفيفات بدأت تقلدهن. لكن على فلما تزوجها الرجل - 00:41:51
يحدث للبيوت عادة شجارات نزاعات فترجع المرأة الى اصلها نرجع الى ثم تغضب وتترك بيت الزوجية الى بيت ابيها وابوها لا يعين على البر والتقوى. وامها ليست كذلك وتنشز عليك وهم يزيدون من نشودها - 00:42:18
فلا تغتروا يعني واحد يعترض عليه يقول ايه ذنب المرء؟ طب الا ننقذها مما هي فيه طب واحدة مسلا ملتزمة منتقبة بتراعي الله عز وجل. وفي بيت غير ملتزم. ودي بنت ملتزمة في وسط هذا المجتمع. انا - 00:42:45
نحن ما قلنا ابتداء بتحريم ان تتزوج هذا النوع من النساء لا ما قلنا هذا لا يتزوجتها لكل امرئ نيته ولو صلحت هذه المرأة فذلك امر

نادر والنادر لا يقاس عليها. النادر لا يقاس عليه. كلامنا كله كلام اغلبي. كلام - 00:43:03
اغلبي فلا يعترض على هذه القاعدة الاغلبية برسال او اتنين او تلاتة ان كان امرأة منبتها سوء وبعدين كانت من خير خلق الله. هذا استثناء والشاذ لا يقاس عليه. انما نحن نقيس على الاعم الاغلب - 00:43:26
فكذلك الاعم الاغلب بالنسبة للابكار الاستقرار فالمرأة الوفية البت اذا صادفت رجلا نبيلا تأثرت به غادة عسكر يحفر سيرته في مجرى حياتها صراع الحسب وراعي اصالة المنبع وكرم المحسد ان هذا يعينك على الاستمرار في الحياة - 00:43:43
فلذلك الرسول عليه الصلاة والسلام اقر ذكر فاقر لكن حصر على خصمة ذات الدين. تنكح المرأة لجمالها ولحسبها ولمالها. لا مانع ان خرج الرجل المرأة لمالها وليس على الرجل غضاضة ان يستفيد بمال امرأته - 00:44:11
لكن احيانا الرجل لا يأخذ المال من امرأته لعلة عنده لكن اذا انتفت العلل لا غضاضة عليه ان يستفيد بمال امرأته. كما استفاد ابن مسعود بمال امرأته ومن قبله سيده - 00:44:33
هو سيدنا صلى الله عليه وسلم لما استفاد بمال قريب اذا كنت لا تخشى من امرأتك المن والاذى اقبل رفدها طيب اذا كان الود بهذه المسابح وله كل هذا الثقل في استقرار الحياة الزوجية - 00:44:50
فكيف لي ان اعرف ان المرأة ودود وهذا الشيء لا يكون الا بالعشرة لا يكتشف الود وجميل الخصال الا بالعشرة اقول لك كما تعرف ان المرأة ولود تعرف انها ودود - 00:45:16
من اين علمت انها ولود بالنظر الى امها واختها وعمتها وخالتها فيندر ان تكون الام ولودا والاخت والعمة والخالة وهي تكون عقيمة. يندب قد تقع هذه الحالات لكن نادى ومعروف ان الشاذ النادر لا يقاس عليه انما يقاس على الاعم الاغلب - 00:45:38
فانت اذا اردت ان تتزوج تنظر اذا وجدت امها واختها وخالتها وعمتها كذلك يبقى ينطبع فيها زهنة انها ونود. كذلك اذا رأيت امها تحب اباها وتكرمه اسمعوا فاعلم ان ابنتها تكون مثلها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت - 00:46:07
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا - 00:46:39
يرحمنا ربي اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اغفر لنا هزنا وجدنا وخطأنا وعندنا فكل ذلك عندنا اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات - 00:46:59
وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم - 00:47:23
وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. اه فان زواج الرجل من المرأة المقصود المقصود منه هو اقامة العبودية لله تبارك وتعالى. وقد ذكر ربنا عز وجل طلاق المرأة طلاق - 00:47:43
بائنا بينونة كبرى فقال تبارك وتعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. خلاص طلقت المرأة طلاقا بائنا. ثم رزقها الله بزوج اخر. قال عز وجل فان طلقها الزوج الاخر ايضا طلقها فارادت ان تعود الى زوجها الاول - 00:48:03
قال تبارك وتعالى فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظن ان يقيما حدود الله. الاولاد ما لهمش دخل بالموضوع. ان يقول انا ارجع للمرأة الاولى علشان انا مخلف منها خمس اولاد او ست اولاد وعشان الاولاد يتربوا بيننا. اولاد يتربى بين - 00:48:27
رجل وامرأة لا يستقيان الله عز وجل ما القيمة؟ ما قيمتهم؟ ما قيمة هؤلاء الاولاد؟ لم يذكر الا شيء واحد فقط وهو ان ظن ان يقيم حدود الله. فاذا كان هذا في المرأة التي طلقت طلاقا بائنا فتزوجت ثم - 00:48:47
ثم تريد ان ترجع الى زوجها الاول اذا كان هذا في هذا الموقع فمن باب اولى ان يقيما حدود الله قبل ان تطلق هذا هو المقصود الاعظم من الزواج. ان يقيم حدود الله. اذا الحياة الزوجية شركة بين الرجل والمرأة ليست مباراة - 00:49:07

المنتصر مغلوب والمغلوب مغلوب. يعني الحياة الزوجية ليست مباراة. المنتصر فيها مغلوب للمنتصر هو الذي سيمضي كلامه على الاخر. خلي الرجل يمضي كلامه على المرأة ويطلقها وعنده اولاد اسراء خلي المرأة هي اللي بايدها العصمة وهي اقوى من الرجل وطلقت الرجل او اجبرت الرجل ان يطلقها. وبينهم اولاد هي خسرانة وقد لا تتزوج بعد ذلك - 00:49:27

فتتجرع المرارة المرأة يعني يمكن احيانا تطلب من زوجها الطلاق وهي متصورة انها ستسعد لا لا الشقاء ينتظرها. اذا تقصت من رجل صالح يتقي الله تبارك وتعالى. المنتصر مغلوب. ليه؟ لان الخساير بالجملة. اذا الحياة كلها الحياة الزوجية كلها قائمة على هذا الشعار. ان ظن ان - 00:49:55

قيمة حدود الله. فالرجل لما تقدم لابنتك او لاختك او لوليتك من لك عليها ولاية لا تكن له يشترط ان تعمل ان عمل المرأة جناية من اعظم الجنايات في حق الاسرة - 00:50:23

حق الاولاد يبقى اي قضية تعرض لابد من النظر الى حكم الله عز وجل فيها لم ارى احدا حتى الان على مدار عشرين سنة امرأته تعمل ناقشته في هذا الحكم اتى لي بحجة - 00:50:41

الا ان تكون ضرورة ان يكون الرجل مرض واقعد ولا احد يعينه ولا يعاونه فتعمل المرأة لكن ينبغي في هذه الظروف ان ننظر الى عمل المرأة وطبيعة عملها لكن لن يأتي احد بحجة قط - 00:51:02

لذلك كان النظر الى الكفاءة في الديانة مسألة في غاية الاهمية في غاية الاهمية كفاءة الديانة لا تنزر الى الدين فقط الدين اولا وبعدين كما قلنا قبل ذلك هات اي صفة من الصفات الاخرى لا بأس. ولكن اجعل السين هو مناطق الامر - 00:51:23

المرأة التي تنشد على ربها لا ينتظر ان ترضيه فاذا كان الدين هو القاسم المشترك ما بين الرجل والمرأة فانه لا يجوز لولي المرأة اذا تقدم الرجل اليه ليخطب ابنته او اخته - 00:51:41

ان يتهاون في هذا الشر قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي حسنه الترمذي وغيره قال اذا جاءكم من ترضون دينكم وخلقه فزوجوه. الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير - 00:52:02

وقال الحسن رحمه الله من زوج ابنته الى فرجة فقد قطع رحمها قطع رحمها والرجل الصالح ملاك خصاله في خصلتين يا ولي الامر اعطني اذنك اذا تقدم رجل لابنته فراعي شيئين - 00:52:22

ولا عليك ان تهمل بقية الطلاب فانها فرع على هانين قالت المرأة لابيها يا ابت استأجري ان خير من استأجرت القوي الامين القوي الامين. كل صفة تأتي بعد ذلك فهي فرع على هاتين - 00:52:54

القوي اي الرجل الذي يقوم بما يجب عليه تجاه المرأة من النفقة عليها ومن الدفاع عنها ومن اعفافها وهو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة الباءة بالقوة - 00:53:21

قوة الرجل ويلتحق بذلك قوة العقل والتفكير السوي فان المرأة اذا تزوجت الاحمق فكان لا زوج لها ومن احمق الرجال ان يعرض امرأته للنار لا يصونها يأخذها من حفلات الاختلاط - 00:53:46

يسمح لها بالعمل في وسط الرجال يعرضها للنار والله تبارك وتعالى قال يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهلكوا النار الذي يعرض امرأته للنار احمق ليس امينا وستعلمون من معنى الامانة انه ليس امينا. لا يكون الزوج وفيا الا اذا كان قويا - 00:54:14

قويا كما قلت يقوم باطعامها لماذا تعمل المرأة؟ لماذا تعمل تشارك زوجها في الحياة قلنا ايها الكرام ان الله تبارك وتعالى جعل القوامة للرجل على المرأة بشيئين. الرجال قوامون على النساء - 00:54:45

بما فضل الله بعضهم على بعض. مناداة فيها القوة وبما انفقوا من اموالهم فحق على المرأة ان تعيش مع زوجها في اخطائه وفي حدته من الجنيه تعيش. هنا تصالحه فوق ذلك. ابدا - 00:55:11

الاطعام بالمعروف والعترة بالمعروف هذا هو قوتك. وهذه طاقتك. فتعيش معه ان انفرد عنها بطعام وشراب وابتسام ومتعة لها وقد كان الصحابي معاوية بن حيثن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:38

قال له ما حق زوجة احدنا علينا؟ قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهلك الا في البيت. فاذا انفرد

الرجل عنها شيء من ذلك ان تعتذر اما اذا قام بما يجب عليه في حدود طلقته فلا يجوز لها ان تعاني - 00:56:03
فقوله عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم الباءة والقيام بحق الزوج فليتزوج ومتى يعني لا احل له ان يتزوج اجتمع عليه بالصوم فانه له وجاء. فالمرأة عرفت انه قوي لما سقى لهما - 00:56:35
وانه امين. فقد ذكر المفكرون انه كان يمشي امامها وهي توجهه بالحفرة ولكن هناك معنى اجمل وهو انه عليه السلام لما سقى لهما تولى الى الظل وقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. انا فقير - 00:57:05
واحتاج ان تنزل الي اي شيء فما سألهما اجرا هذه امانته الذي يعمل العمل للصلاة. لا تنتظر عليه الاجر الافضل هذا التشريف لطلب الاجر مضاد للاخلاص فانت يا اخي الكريم - 00:57:37
انظر في هذه المشكلة انظر فيها وارجع امرأتك الى بيتها. والمرأة تتقي الله عز وجل ونعيش مع زوجها على قدره تكلفه فوق طاقته. يقولون طيب اشترط عليك ان تعمل المرأة. وانا لا اريد - 00:58:02
فما هو الحب؟ اقول له هذا شرط فاسد لا قيمة له. ولا يجب عليك ان تنفذه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شرط ليس في كتاب الله فهو غافل وان كان من الشرط. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وصلوا - 00:58:22
صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - 00:58:41